

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة أونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على الموقع

للعودة إلى الموقع إبحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

الدراسات الإسلامية

تفسير ٢

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



الوحدة الثالثة

- **الدرس الأول: التعريف بسورة البقرة.**
- **الدرس الثاني: تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧).**
- **الدرس الثالث: تفسير سورة البقرة من الآية (٨) إلى الآية (١٦).**
- **الدرس الرابع: تفسير سورة البقرة من الآية (١٠٦) إلى الآية (١١٠).**
- **الدرس الخامس: تفسير سورة البقرة من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٨).**
- **الدرس السادس: تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣).**
- **الدرس السابع: تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٣) إلى الآية (١٥٧).**

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يتعرف على سورة البقرة.
- يفرق بين صفات الكافرين وصفات المنافقين.
- يعدد صفات المؤمنين.
- يستنتج أسباب حسد أهل الكتاب للمؤمنين.
- يستشعر عظم حرمة السعي في خراب المساجد ومنع العبادة فيها.
- يستنبط ما يدل على سماحة الإسلام ويسره.
- يدلل على أن هداية التوفيق بيد الله تعالى.
- يدرك الآثار المترتبة على تقليد الكفار.
- يذكر ثواب الصابرين.
- يبين أثر الصلاة في حياة المسلم.



الدرس الأول:

التعريف بسورة البقرة



أولاً: اسمها:

سميت سورة البقرة بهذا الاسم لورود قصة بقرة بني إسرائيل فيها.

ثانياً: نزولها وعدد آياتها:

نزلت سورة البقرة في المدينة، وعدد آياتها (٢٨٦) آية.

ثالثاً: فضلها:

أ- أنها حرز من الشيطان:

قال ﷺ: «إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة» [رواه مسلم].

ب- أنها بركة وحرز من السحرة:

قال ﷺ: «اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة» (أي السحرة) [رواه مسلم].

ج- أنها تحاج عن صاحبها يوم القيامة:

قال ﷺ: «يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم سورة البقرة وآل عمران، كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو كأنهما ظلّتان سوداوان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما» [رواه مسلم].

د- أن فيها أعظم آية من كتاب الله عز وجل:

سأل النبي ﷺ أبي بن كعب ؓ «أي آية معك من كتاب الله أعظم» قال: آية الكرسي قال: «ليهنك العلم أبا المنذر» [رواه مسلم]. والمعنى: أي ليكن العلم هنيئاً لك وهذا دعاء بتيسير العلم ورسوخه فيه.

هـ- أن قراءة آخر آيتين منها كل ليلة تكفي المسلم من الشرور:

قال ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه». [رواه البخاري ومسلم].

رابعاً: أبرز موضوعات السورة:

- ١- بناء المجتمع الإسلامي، وحمايته من الأعداء.
- ٢- بيان صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين.
- ٣- وجوب عبادة الله وحده والبراءة من عبادة غيره وجعل أنداد الله تعالى.
- ٤- الحوار مع أهل الكتاب.
- ٥- بدء الخلق وقصة آدم مع إبليس.
- ٦- أخبار بني إسرائيل مع أنبيائهم.
- ٧- قصة إبراهيم ويعقوب عليهما السلام.
- ٨- أحكام الصيام والحج والجهاد والطلاق.
- ٩- فضل الإنفاق في سبيل الله وبيان أحكامه.
- ١٠- التحذير من الربا وبيان عاقبة أهله.

نشاط (١)

راجع الآيات (١٨٣-٢٠٩) من السورة، واستخرج ما يدل على معنى العبارات الآتية:



العبارة	الآية الدالة عليها
التحذير من أكل أموال الناس بالباطل.	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
الشیطان عدو مبين.	وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ
الحذر من الاعتداء.	وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ
تحديد وقت الصيام.	يَتَّبِينُ لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ
جواز التعجل للحاج أيام التشريق.	فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ
الحث على دعاء الله تعالى.	وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ



الدرس الثاني:

تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧)



تمهيد:

يصف الله تعالى كتابه الكريم بأنه حق وفيه الهداية والإرشاد إلى كل خير لمن اتصف بالتقوى فجعل بينه وبين عذاب الله وقاية.

ثم يذكر الله سبحانه أوصافاً للمتقين، وللكافرين، ويخبر الله تعالى بأن المتقين هم الذين هداهم الله إلى الخير، وأرشدهم إلى طريق الفوز، والنجاح في الدنيا والآخرة، وأن الكافرين لا يستفيدون من التحذير والإنذار، فإنهم مصرون على الكفر والجحود، وقد طبع الله على قلوبهم بسبب ذلك، فلا ينفذ الإيمان إليها، ولذلك فإن مصيرهم عذاب النار.

قال تعالى:

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَآخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾﴾ البقرة: ١ - ٧

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: . اوصاف المتقين و الكافرين

الكلمة	معناها
وبالآخرة هم يوقنون	يجزمون بمجيء اليوم الآخر وما بعده من الحساب والجنة والنار .
سواء عليهم	يستوي إنذارك لهم وعدمه إذ لا فائدة منه لهم لكفرهم .
ختم الله على قلوبهم	طبع عليها بطابع لا يدخلها الإيمان .
غشاوة	ستر وغطاء .

فوائد وأحكام :

- ١- القرآن معجز في ألفاظه ومعانيه، تحدى الله الإنس والجن أن يأتوا بمثله، والأحرف المقطعة في أوائل السور من إعجاز القرآن، ومعناها غير معلوم، مع الجزم بأن الله أنزلها لحكمة .
- ٢- القرآن حق لا شك فيه، وهو كلام الله عز وجل، أوحى به إلى نبيه محمد ﷺ .
- ٣- ينتفع أهل التقوى بالقرآن، فيدلهم إلى الخير، ويرشدهم إلى السعادة في الدنيا والآخرة .
- ٤- الإيمان بالغيب من أعظم صفات المتقين .
- ٥- إقامة الصلاة في أوقاتها بخشوعها، وأركانها، وواجباتها من علامات التقوى .
- ٦- فضل إنفاق المال في سبيل الله، وأن ذلك من صفات أهل التقوى .
- ٧- عظم جزاء المتقين، وعلو منزلتهم عند الله تعالى .
- ٨- خطورة الإصرار على الجحود والإعراض عن آيات الله، فإنه سبب لعدم الانتفاع بالإنذار .
- ٩- هذه الأمة تختص بأنها تؤمن بالقرآن تفصيلاً وبجميع الكتب السماوية إجمالاً .
- ١٠- من ختم الله على قلبه بسبب كفره وجحوده فإنه لا يستفيد من منافذ التلقي البشرية وهي السمع والبصر والفؤاد .
- ١١- الفلاح لا يكون إلا بالإيمان بالله والعمل الصالح .

نشاط (١)

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:



غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها	صحيحة ودلت عليها	العبارة
		✓	القرآن صالح لكل زمان ومكان
	✓		الإيمان بالرسول من صفات المتقين
✓			علم الغيب لله ورسوله
		✓	* الإيمان بالغيب من صفات المتقين
	✓		* الانجيل نزل على عيسى عليه السلام
✓			* المسلمون يؤمنون بالقران الكريم فقط

* بدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

نشاط (٢)

ما سبب عدم انتفاع الكفار بالإنذار؟



.....
لانهم مصرون على الكفر والجحود
.....

نشاط (٣)

راجع سورة المؤمنون من (١-١٠)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.



نشاط (٤)



بين السور المبتدئة بـ (ألم) فيما يأتي :

١- يونس ٢- السجدة ٣- القصص ٤- العنكبوت ٥- الفرقان.

٢- السجدة ٤- العنكبوت

التقويم



س ١ / هل صفات المؤمنين محصورة بما ورد في آيات الدرس؟ بين ذلك .

س ٢ / ما المراد بالمؤمنين في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ البقرة: ٤؟

س ٣ / اذكر الأمور الغيبية الخمسة التي لا يعلمها إلا الله والواردة في الآية (٣٤) من سورة لقمان .

ج ١ لا صفات المؤمنين كثيرة مثل الايمان بالرسول الاعراض عن اللغو العفة والطهارة الامانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ج ٢ الذين يؤمنون بما انزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما انزل على الانبياء من قبله

ج ٣ ١- علم الساعة ٢- موعد نزول الغيث ٣- مافي الارحام ٤- الرزق ٥- الموت



الدرس الثالث:

تفسير سورة البقرة من الآية (٨) إلى الآية (١٦)



نشاط



بين مناسبة هذه الآيات لما قبلها .
في الآيات السابقة بين الله صفات المؤمنين الصادقين . وفي هذه الآيات بين
الله صفات المنافقين

قال تعالى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَمُ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا
يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا
كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا
إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ
قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَشْرَوْا الصَّلَاةَ بِالْهَدْيِ فَمَارِحَتْ بِجَحْرَتِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ البقرة: ٨ - ١٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: ... صفات المنافقين ...

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
السفهاء	الجاهلون قليلو العقل، ضعيفو الرأي .
خلوا إلى شياطينهم	انفردوا برؤسائهم في الشر والكفر، والفساد .
إنا معكم	إنا على مثل ما أنتم عليه.. من كفر واستهزاء
طغيانهم	إصرارهم على النفاق، ومجاوزتهم الحد في المعصية .
يعمّهون	يعمون عن الرشده أو يتحيرون ويترددون في كفرهم

فوائد وأحكام :

- التحذير من النفاق والمنافقين، وبيان أن الكذب والخداع والمراوغة من صفاتهم، وأنه لا يضر إلا أنفسهم .
- إن المنافقين هم المفسدون في الأرض حقًا، لمخالفتهم أوامر الله - عز وجل - والتباس أمرهم على كثير من الناس، ولكن المنافقين لا يدركون أنهم مفسدون في الأرض، لأن الفساد متمكن في قلوبهم، حتى إنهم يرون المعروف منكراً والمنكر معروفاً، كما قال تعالى :
﴿ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ﴾ التوبة: ١٧
- إن الإصلاح في الأرض لا يكون إلا بالعمل بطاعة الله ورسوله ﷺ قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴾ الاعراف: ١٧٠ .
- ازدراء المنافقين للمؤمنين، ووصفهم لهم بقلة العقل، بسبب إيمانهم بالله ورسوله ﷺ وذلك دليل على خبث ما انطوت عليه أنفس المنافقين، من الكفر بالله والتكذيب برسوله ﷺ .
- خطورة موالة الأعداء المحاربين للمؤمنين وتأثيرهم على المنافقين، ومن في قلبه مرض للكيد للإسلام والمسلمين .
- التحذير من خطورة ملاقة الناس بوجهين، لما فيه من مشابهة فعل المنافقين .
- عظم الخسارة التي تلحق بالمنافقين لأنهم يدفعون ثمناً غالياً هو الهداية والإيمان في سلعة ضارة حقيرة هي الضلالة والكفر جزاء وفاقاً على إظهارهم الإيمان وإبطانهم الكفر .

نشاط (١)

راجع الآية (١٧٩) من سورة الأعراف، وبين علاقتها بالآية (٧) من الدرس.



نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، بين الآثار المترتبة على وجود المنافقين في المجتمع.

ينتشر فيه الخداع والكذب والخيانة وعدم الامانة
افساد العلاقة بين الناس
انتشار الكراهية والبغضاء



نشاط (٣)

هل يجتمع إسلام ونفاق في قلب العبد؟ وضح ذلك.

لا لان الاسلام ضد النفاق ويحذر صاحبه من العقوبة



التقويم



ج١ (الله يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) استهزاء الله بالكافرين صفة فعلية ثابتة لله عز وجل

س١ / دون الصفة الثابتة لله تعالى التي جاءت في الآيات على سبيل المقابلة.

س٢ / ما مراد المنافقين بالسفهاء؟ وبم رد الله عليهم؟ ج٢ الجاهلون قليلو العقل رد الله عليهم

بأنهم هم السفهاء

س٣ / هل يختص الفساد بالمنافقين دون غيرهم؟ وضح ذلك.

ج٣ يشمل ايضا الكفار الذين يحاربون الاسلام

س٤ / علل نزول صفات المنافقين في السور المدنية فقط.

ج٤ لتواجههم بالمدينة



الدرس الرابع :

تفسير سورة البقرة من الآية (١٠٦) إلى الآية (١١٠)

تمهيد :

يرد الله تعالى على الطاعنين في وحيه، القائلين أن محمداً يأمر أصحابه اليوم بأمر، وينهاهم عنه غداً، بأنه تعالى له الحكمة البالغة فهو ينسخ ما يشاء من الأحكام لحكم يعلمها سبحانه، كما يرشدنا تعالى إلى التسليم لله والانقياد لنبيه ﷺ والتحذير من مشابهة قوم موسى حين سألوا نبيهم ما لا ينبغي، ويخبر سبحانه بأن الكثير من اليهود تمنوا لو أرجعوكم إلى الكفر، لأنهم يحسدونكم على الهداية والإسلام، فاصفحوا حتى يأذن الله بقتالهم أو إجلالهم، وقوموا بأداء العبادات لتنالوا ثواب الله تعالى.

قال تعالى :

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقَّ فَاعْتَرُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ البقرة: ١٠٦-١١٠

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي :

الحث على الطاعات - حسد اليهود للمسلمين - النسخ في القرآن

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ما ننسخ من آية	نبدل أو نغير وننقل من حكم آية أو لفظها .
ننسخها	نرفع الآية ونمحوها من قلب النبي ﷺ ومن حواظ الناس .
نأت بخير منها أو مثلها	نبدلها بما هو أنفع للناس منها أو بما هو مثلها في النفع .
فاعفوا	العفو : ترك المؤاخذة بالذنب .
اصفحوا	الصفح : محو أثر الذنب .
حتى يأتي الله بأمره	أي : القتال .

فوائد وأحكام :

- ١- إثبات حكمة الله البالغة، وقدرته التامة، وتصرفه النافذ في السماوات والأرض .
- ٢- التحذير من مشابهة اليهود في الإتيان بالأسئلة التعجيزية، التي تدل على ضعف الإيمان أو عدمه، كطلب رؤية الله .
- ٣- بيان حسد كثير من أهل الكتاب للمؤمنين بعد ما عرفوا صدق نبوة محمد ﷺ وتمنيهم إرجاع المسلمين إلى الكفر .
- ٤- جواز المهادنة مع الكفار إذا دعت المصلحة لذلك .
- ٥ - علم الله الشامل لكل ما يقوم به الإنسان من العبادات وإثابته عليها .
- ٦- التحذير من السؤال من غير مصلحة شرعية .

نشاط (١)

راجع سورة النساء (١٤٨-١٥٤) واستخرج آية لها علاقة بقوله تعالى: ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ

أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ

قوله تعالى (فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً)

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك ، دوّن مثلاً على وقوع النسخ في القرآن الكريم .

قوله تعالى (الآن خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَوَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ)

نشاط (٣)

بالرجوع إلى تفسير ابن سعدي ، حاول الجمع بين آية الدرس : ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ

كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ وقوله تعالى : ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۗ

التقويم

ج ١ التدرج في تربية المسلمين شيئا فشيئا

مراعاة مصالح العباد

اختبار الايمان والصبر والانقياد لامر الله تعالى

س ١ / بالرجوع إلى موضوع النسخ في القرآن ، دوّن ثلاثاً من حكم وجوده في القرآن .

س ٢ / لم حسد أهل الكتاب المؤمنين؟

ج ٢ بعدما عرفوا صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

س ٣ / هل النسخ في القرآن مخصوص بزمن الوحي؟ بين ذلك .



الدرس الخامس:

تفسير سورة البقرة من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٨)

تمهيد:

يخبر الله عز وجل أنه لا أحد أشد ظلماً ممن منع مساجد الله أن يُعبد الله فيها، وسعى في هدمها، إذ إن عبادة الله هي غاية الحياة وحكمة الوجود.

ثم يرد سبحانه على اليهود الذين انتقدوا تحويل القبلة إلى الكعبة من بيت المقدس، مبيناً أن الجهات كلها لله تعالى، ملكاً وتصرفاً، فحيثما توجه العباد فهم متوجهون إلى الله.

وينكر تعالى على الذين قالوا: اتخذ الله ولداً، بل له تعالى جميع من في السماوات والأرض، وإذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون، ويبين سبحانه أن مشركي مكة قالوا للنبي ﷺ: هلا يكلمنا الله، فيخبرنا أنك رسوله، فكان الرد عليهم بأن كفار الأمم السابقة قالوا مثل ذلك فاتفقت قلوبهم، فلم يغن ذلك عن الأولين، ولن يبغي ذلك عن الآخرين.

قال تعالى:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِينَ ۗ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١١٤ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُولَٰؤُا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝١١٥ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنٌ ۝١١٦ بَدِیْعَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضٰی أَمْرًا فَإِنَّمَا یَقُولُ لَهُ كُنْ فَیَكُونُ ۝١١٧ وَقَالَ الَّذِينَ لَا یَعْلَمُونَ لَوْلَا یُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِنَا ءَایَةٌ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا الْآیٰتِ لِیَقَوْمٍ

یُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ البقرة: ١١٤ - ١١٨

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: . تشابه حجج الكافرين .

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
من أظلم	لا أحد أشد ظلماً وتجاوزاً للحد .
سعى في خرابها	عمل في هدمها حقيقة أو بمنع العبادة فيها .
بديع السماوات والأرض	أي مُبدِعُها وخالقها على غير مثال سابق .

فوائد وأحكام :

- ١- عظم حرمة السعي في خراب المساجد، ومنع العبادة فيها .
- ٢- تشابه حجج الكافرين وشبهاتهم، وأن ذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً .
- ٣- من يسر الدين أن العاجز عن معرفة القبلة تصح صلاته إلى أي الجهات، إذا تعذر عليه معرفة جهة القبلة .
- ٤- صحة صلاة النافلة على الدابة، وإن توجهت إلى غير القبلة .
- ٥- بيان حال اليهود الذين قالوا: عزير ابن الله والنصارى الذين قالوا: المسيح ابن الله، وموافقتهم للمشركين الذين قالوا إن الملائكة بنات الله .

نشاط (١)

راجع الآية (٣٠) من سورة التوبة، وبيّن وجه الاشتراك مع قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ﴾

انهم قالو نفس الشبه وهي انهو سبحانه اتخذ ولد
(وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ)

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، دوّن - من خلال الآيات - أوجه الرد على من زعم أن لله ولداً .

بأن لله مافي السموات والارض واذا اراد شي ان يقول له كن فيكون

نشاط (٣)

بَيِّنْ وجه العلاقة بين قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾ وما ورد في سورة الإسراء (٩٠-٩٣).

كفر مشركي العرب وعتوهم وعنادهم وحججهم وسؤالهم ما لا حاجة لهم به إنما هو الكفر والمعاندة

التقويم

ج ١ لان الغاية من هذا الوجود هي عبادة الله

س ١ / لم كان منع ذكر الله في المساجد أشد ظلماً؟

ج ٢ ان العاجز عن معرفة القبلة تصح صلاته الى اي جهة كانت
س ٢ / استخرج من الآيات ما يدل على سماحة الإسلام ويسره.

س ٣ / من المراد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾؟

ج ٣ مشركين مكة
س ٤ / ما المقصود بالتشابه الوارد في قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهتْ قُلُوبُهُمْ ﴾؟

ج ٤ تشابهت في العناد والضلال والسؤال



الدرس السادس:

تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣)



نشاط



حاول بيان مناسبة الآيات لما قبلها .

في الايات السابقة يحاول اليهود والنصارى والمشركين التشكيك بوحدانية الله في هذه الايات يبين الله سبحانه ان اعداء دين الاسلام لا يرضيهم الا اتباع ملتهم

قال تعالى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ءَأُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ؕ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ؕ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَاءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ البقرة: ١١٩ - ١٢٣

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي :

الحوار مع أهل الكتاب - الدعوة إلى الله - موقف أهل الكتاب من الإسلام

الكلمة	معناها
مِلَّتَهُمْ	.. دين اليهود والنصارى ..
هدى الله	الاسلام. الدين المستقيم. الصحيح الكامل الشامل
فَضَّلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	أي: عالمي زمانهم.
عدل	فداء.
شفاة	طلب الخير للغير.

فوائد وأحكام:

- ١- الهداية بيد الله وحده، ولا يؤخذ الداعي إلى الله على عدم استجابة المدعويين .
- ٢- أن أعداء دين الإسلام لا يرضيهم إلا الكفر بالإسلام واتباع مِلَّتَهُمْ، ومهما قَدَّم لهم المسلم فإنه لن يحصل على رضاهم .
- ٣- ولاية الله تحصل لمن اتبع رضاه وأعرض عن الملل المخالفة لدينه، ومن ترك ذلك بعدما تبين له الحق، فقد ولاية الله وتعرض لوعيده .
- ٤- المتبعون لليهودية والنصرانية حقاً هم الذين يتلون كتابهم دون تحريف أو كتمان، وهذا سيقودهم إلى الإيمان برسالة محمد ﷺ لورود ذلك في كتبهم .
- ٥- الاستمرار في الموعظة والتذكير، وبيان نعم الله على العبد، حتى ولو كان كافرًا بالله تعالى أو مسرفًا على نفسه بالمعاصي .
- ٦- هول الموقف يوم القيامة، الذي لا ينجو فيه إلا أهل الإيمان والعمل الصالح .

نشاط (١)



هل الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَلِينَ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ خاص بالرسول ﷺ؟ وضح ذلك.

المخاطب هو النبي ﷺ لكن الامر يشمل الامة الاسلامية بعد ما تبين لهم الحق و ان الاسلام هو الدين الصحيح

نشاط (٢)



بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين أنواع الهداية.

- ١- الهداية العامة ٢- هداية الإرشاد والدعوة والبيان ٣- هداية التوفيق والإلهام
- ٤- الهداية إلى طريق الجنة:

نشاط (٣)



بالتعاون مع زملائك، دوّن ثلاثة من الآثار المترتبة على تقليد الكفار.

ضياع الهوية الاسلامية
تقوية اهداف اعداء الاسلام
التشبه بالكفار قد يليه التشبه باخلاقهم

التقويم



ج ١ ان الاسلام هو الدين الصحيح

س ١ / علام يدل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ﴾؟

س ٢ / بم تكون نجاة العبد يوم القيامة؟ ج ٢ بالايمان بالله والعمل الصالح

س ٣ / ما المراد بالعالمين في قوله تعالى: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾؟

ج ٣ فضلهم على عالم ذلك الزمان



الدرس السابع:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٣) إلى الآية (١٥٧)



تمهيد:

الدنيا دار محن، وموطن فتن، يبتلي الله فيها المؤمن بتسلط الأعداء، وفقدان الأخلاء، وجوائح الزمان، وهنا يأتي التوجيه الرباني لتجاوز المحنة، وذلك بالاستعانة بالصبر والصلاة، ومعرفة حقيقة العبد وماله، وعاقبة صبره وثوابه، فهو لله وإليه راجع، وسيجد مع الثواب العاجل والآجل، طمأنينة القلب، وصلاة من ربه ورحمة، فتقلب المحنة منحة، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

قال تعالى:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ البقرة: ١٥٣ - ١٥٧

موضوع الآيات:

عاقبة الصبر

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
استعينوا	اطلبوا المعونة والمساعدة والقدرة على صواب القول، والعمل.
ولنبلونكم	لنختبرنكم.....
مصيبة	ما يصيب الإنسان من ضرر في نفسه أو أهله أو ماله.
صلوات من ربهم	ثناء من الله تعالى في الملاء الأعلى.

- ١- الصبر والصلاة من أعظم أسباب الثبات على الدين.
- ٢- الصبر هو حبس النفس عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن عمل ما لا يرضاه الله.
- ٣- عظم منزلة الصبر في الإسلام، فهو بمنزلة الرأس من الجسد، وقد ذكر في القرآن في أكثر من سبعين موضعاً.
- ٤- بيان عظم أثر الصلاة وأن الاستعانة بها من مقتضيات الإيمان.
- ٥- إن الله مع الصابرين، يؤيدهم ويشبثهم، وينصرهم ويتولى أمرهم.
- ٦- الشهداء في سبيل الله تعالى أحياء عند ربهم يرزقون، كما جاء في الحديث الصحيح: «إن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى قناديل معلقة تحت العرش» [رواه مسلم].
- ٧- إن الابتلاء والاختبار لا بد من وقوعه ليتبين المؤمن حقاً، الذي يصبر على البلاء ويثبت عند الامتحان، كما قال سبحانه: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَنَّكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ﴾ محمد: ٢١
- ٨- إن قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّمْرِتِ﴾ فيه إشارة إلى أن المقصود من الابتلاء هو التمهيص لا الإهلاك.
- ٩- فضل الاسترجاع عند وقوع المصيبة، وهو قول: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، كما جاء عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: (إنا لله وإنا إليه راجعون) اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيراً منها»، قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت ما أمرني رسول الله ﷺ فأخلف الله لي خيراً منه: رسول الله ﷺ.
- ١٠- جاء تقديم الصبر على الصلاة، لأن الصلاة من الصبر على طاعة الله، ولأن الاستعانة بالصبر أشق من الاستعانة بالصلاة.

نشاط (١)

دوّن ثواب الصابرين الوارد في الآيات.



الصلاة من الله، والرحمة تحقيق سبيل الهدى ينزل

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك ، بين وجه العلاقة بين الآية (٣٥) الواردة في سورة الأنبياء وقوله تعالى :

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ البقرة: ١٥٥ ﴾

قوله تعالى (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۗ)
في سورة الانبياء يبين الله عز وجل بانه يختبر صبر عباده بشيء من الفتنة في الخير او الشر اما في سورة البقرة يبين الله باختبار عبادة بشيء من الخوف والجوع ونقص في الاموال والانفس والثمرات

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك ، دون أمثلة لكل نوع من أنواع الصبر وفق الآتي :

أنواع الصبر	أمثلة
الصبر على طاعة الله	١- الصبر على الصيام ٢- الصبر على مداومة الاذكار وقراءة القران
الصبر على أقدار الله	١- موت احد الاقارب ٢- المرض
الصبر عن معصية الله	١- منع النفس من الزنى ٢- السرقة

نشاط (٤)

ورد في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة، ما علاقة الحديث بالآيات الواردة؟

ان الله سبحانه وتعالى امرنا بان نستعين بالصبر والصلاة عند وقوع المصيبة



س ١ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، دوّن حديثاً يدل على فضل الاسترجاع عند المصيبة .

س ٢ / كيف يكون الابتلاء بالأنفس؟

س ٣ / استخرج من الآيات ما يدل على نعيم البرزخ .

س ٤ / لم خصت الاستعانة بالصبر والصلاة دون غيرهما؟

ج ١ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتى وأخلف لي خيراً منها ، إلا أجره الله في مصيبتيه وأخلف له خيراً منها»

ج ٢ ١- أن يبتلى الله المؤمن بفقد عزيز عليه كأبيه أو أمه أو ولده .
٢- أن يبتلى المؤمن بفقد جزء من جسمه كذهاب بصره، أو سمعه، أو رجله، أو يده .

ج ٣ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أحياءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

ج ٤ لانهما من اعظم اسباب الثبات على الدين